

كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) (حقة 394) - وَهَكَذَا لُنتُ فِي أَهْلِي وَفِي وَطَنِي

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح الديوان المتنبي. الموسوم بكرسي المتنبي ونحن الان بحمد الله تعالى في الحلقة الثالثة والتسعين بعد المئة الرابعة. وقد وصلنا الى البيت الحادي عشر في القصيدة منتين وواحدة وسبعين - 00:00:00

قال المتنبي وهكذا كنت في اهلي وفي وطني ان النفيس غريب حيثما كان. محسد الفضل مكذوب على اثري القى الكمية ويلقاني اذا حانا لا اشرب الى ما لم يقط معا ولا ابيت على ما فات حسرانا ولا اسر بما - 00:00:19

غير الحميد به ولو حملت الي الدهرم ولو حملت الي الدهر ملأنا. لا يجذبني ركابي نحوه احد ما دمت وما قلقنا كيرانا لو استطعت ركبتم الناس كلهم الى سعيد بن عبدالله بغيرنا فالعيش اعقل من - 00:00:39

قوم رأيتهما عما يراه من الاحسان عميانا. ذاك الجواد وان قلل الجواد له. ذاك الشجاع وان لم يرضى اه نعم. ذاك المعد الذي تنطو يدها لنا. فلو اصيب بشيء منه عزانا. خف الزمان على اطراف انمله حتى - 00:00:59

توهمن للازمان ازمان يلقي الوغى والقنا والنازلات به والسيف والضيف رحب الباء جذلانا طيب اذا قالوا هكذا كنت في اهلي وفي وطني ان النفيس غريب حيثما كان يعلق بهذا البيت الحادي عشر على البيت العاشر على اولئك الناس - 00:01:19

الذين كانوا قال ايش ابدوا فيسجدوا من بالسوء يذكروني يعني كانوا يغتابونه يتكلمون عنه بالسوء في غيابه. فلما ظهر امامهم بهتت السننهم توقفوا عن الكلام. هم فيسجد يعني من الخوف والرعب من ظهوري. قال وهكذا كنت - 00:01:39

ففرع عليه في البيت الحادي عشر هذا الذي نبتدأ به هذه الحلقة فقال وهكذا. يعني هذه حالتي هذه سيرورتي. مهاب اذا ظهرت لا تستطيع الاقزام التكلم عني الا في غيابي او من وراء ظهري. ودائما انا في المقدمة. وهكذا كنت في اهلي وفي - 00:01:59

يعني بين عشيرتي وبين قومي وبين وفي وطني. بمعنى انني نشأت على ذلك اذ علمتني نشأتي في كتاب الاشراف في الكوفة ان اكون عظيم النفس. عالي الهمة شديد البأس صلب يعني العود. وايضا مثقف وعقلي يضج بالافكار. ترتفع نفسي ومروءتي - 00:02:19

فوق آآ نفوس الناس ومروءتهم. آآ قال وهكذا كنت في اهلي وفي وطني. ثم ان هذه الثقافة وهذه وهذا الترحال الطويل وهذا العلم الشاسع الذي حويته وهذا الشعر العبقرى الذي لم يستطع ان يأتي به احد جعلني نفيسا - 00:02:46

شو يعني نفيسا ثميننا؟ شو يعني ثميننا؟ والثمين نادر يعني هسة اه اه ما قيمة الاشياء؟ الندرة يعني مثلا ليش اللاماس اه اه اه غالي لانه نادر مو لانه والله مثلا هذا اه - 00:03:06

القطعة منه تجعل مثلا الرياض كلها خضراء او تجعل من ينظر اليها يبتليء بهجة. ما العلاقة؟ الندرة اه او في ميزان اخرى في صلادة مثلا صلادة اللاماس وهكذا. اذا في صفات واحدة منها ندرته ترفع قيمته - 00:03:22

انا قلت في رواية يا صاحبي السجن اليست قيمة الاشياء في ندرتها فاذا شاعت يعني الان ليش كيف بيقل سعر السلعة اذا شاع اذا كثر فاذا شاعت ايش قل ثمنها او وبخست. او لذلك قال لك ان النفيس الثمين - 00:03:40

اه الوحيد المتميز قال لك غريب حيثما كان. فالذي يتميز بهذه الصفات فيكون ثميننا يكون نادرا ويكون وحيدا. ليش؟ لانه لا يجد من

يشبهه في الناس فيصادقه. ان النفيس غريب - 00:04:01

متفرد لا اصدقاء له. آآ لا يستطيع الاندماج مع الناس الآخرين لانه يرى انهم يقضون اوقاتهم في الفراغ او في التفاهة وهو يريد ان ينأى بنفسه عن ذلك بسبب ان غايته اكبر من ان تضيق من ان يضيع وقته في غير فائدة وان يتحدث - 00:04:19

بغير علم ان النفيس غريب حيثما كان وهذه طبعا ايش حكمة. اه تؤخذ في كل انسان يتميز بشيء فنقول اذا تميز في مجال العلوم او مجال الطب او في مجال تقول ان النفيس غريب حيثما كان. وغريب بمعنى انه ايضا سيرمى من الآخرين - 00:04:39

كل آآ متميز مكروه بالوباء الطبيعي. ليش ؟ لانه من جهة اذا تميزت مثلا في العلوم انت ايش ابنت عوار ونقص الآخرين فان تقارن او يقارن الآخرون بك فيسقطوا او فيبانوا او فيظهر عوارهم مدعاة لكرهك - 00:04:58

في طبيعي المتميز ان يكره تمام؟ وخاصة اذا كان في نفس المجال. يعني عندنا مية طبيب واحد من المتميز التسعة وتسعين نصهم عالاقل بكرهوه مو لانه في صفات سيئة. بس لانه ايش يشعروهم بالفارق الكبير بينهم. فالنفيس غريب حيثما كان. هذه آآ واحدة. آآ -

00:05:21

آآ الكرة ثم يأتي من بعد الكره الحسد اه ويتمنون زوال هذه النعمة عنك. ولذلك ايش قال الله تعالى ام يحسدون الناس على ما اناهم الله من فضله يعني الله الذي يوزع هذه المواهب وهذه المقدرات - 00:05:42

وهذه يعني آآ المبتكرات او هذه الابداعات. فانت يجب ان يفترض ان ايش؟ اما ان تتغاضى عن ذلك واما ان تحمد الله على ما تكوين ما تشغل على نفسك فتقلص الفارق بينك وبين هذا النفيس - 00:05:59

وهكذا كنت في اهلي وفي وطني ان النفيس غريب حيثما كان. ثم قال في البيت الثاني عشر محسد الفضل مكذوب على اثره. القى الكمية ويلقاني اذا حان. قال محسد الفضل - 00:06:15

عاصفة الحسد هذه متأصلة نحن في حلقتنا السابقة كلها ذكرنا ابيات كثيرة فاقت العشرين بيتا عن موضوع الحسد في شعره. قال لك يعني دائما يشعر المتنبي بانه ايش المثل اتوقعه قال كل ذي نعمة محسود. كل ذي نعمة محسود. هذا مثل من الامثال عند العرب - 00:06:29

فقال لك محسد الفضل. يعني لاني صاحب فضل لذلك حسدت مع ان مع ان الواجب انني لاني في صاحب فضل ان يشكرني الناس. اه لا ويمدحوني الله ان يحسدوني. هم. محسد الفضل. اه. اه مكذوب على اثري. يعني - 00:06:53

وراي اثري خلفي يعني اه اه كم تركوا خلفهم من جنات وعيون يعني على اثرهم. اه وقال ايش واتى على اثارهم الشاعر قال واتى على اثارهم يعني من بعدهم. اقزام - 00:07:18

اه اه اتوقع وردت ايضا في القرآن بمعنى ما بعد الشيء. اه مكذوب على اثره انهم يكذبون ورائي من خلفي مكذوب على اثري. القى الكمي يريد ان يدل على شجاعته. الكميش شجاع - 00:07:32

اه التقى مثل الكمي فجمع التقى الكمية يعني القى الشجاع بمعنى يريد ان يدل على شجاعته بانه يبادر الى مقابلة هؤلاء الشجعان. ويلقاني اذا حان يعني اذا - 00:07:49

اذا آآ جاء اجله فما من شجاع واجهني الا حينته اي الا قتلته والا امته. فما من احد يتفوق في القوة والفروسية عليه. اما بالنسبة لي فابادر ولكن لكن كل بطل اذا اراد ان يموت - 00:08:06

فعليه ان يواجهني. مم. وطبعا كانه في اشارة الى بعض المعنى الموجود عند اه عنتر بن شداد يعني قال كلاما قريبا او شعر قريبا من ذلك. هم. ثم قال في البيت آآ - 00:08:29

القى الكمي ويلقاني اذا حدث مقعد في البيت الثالث عشر وهذول البيتين ثلعتش واربعتش الثالث والعشر والرابع عشر هذولا ابيات التي شكلت يعني في ابيات كثيرة مدربني شكلت كثيرا من - 00:08:48

قراراتي في الحياة ومن مسيرتي في الحياة هذان من هذه الابيات التي شكلت هذه المسيرة. شو قال لا اشهر عيب. شف شف القناعة والترفع لا اشر ايبو اشر اب يعني النظرة اه مد عنقه ونظر وتطلع الى الاعلى تشوفا وتشوقا ويعنيك اه اه - 00:09:04

فضولا لا اشترئ الى ما لم يفت طمعا يعني ما بطلع على القادم اه طمعان في ان احصله. يعني ما عندي شراهة ولا عندي انا
اسابق الناس. اه الناس - [00:09:26](#)

سبقونا الى المغنم انا ماشي عادي لا اجنّب الى ما لم يفت يعني القادم ولا ابيت على ما فات حسرانا واذا في شيه فانتني مم مثلا
وظيفة فانتني ما بتحسر - [00:09:42](#)

مع انه طبعا انت تتحسر بالوضع الطبيعي. انا كنت اطبقها على نفسي في الجامعات انا كنت الاول على دفعتي في الدكتوراة وكان من
المفترض يعني حسب التراتبية الاكاديمية العمر وو الى اخره والدرجات والعلامات والكذا الى اخره. انا كنا يعني استاذنا جامعي لكن
ذلك لم يحصل. دخل من هو من بعدي اقل من - [00:09:55](#)

تخرج بعدي وحصل على معدل اقل بكثير من الذي حصلته وصار ربما رئيسا لقسم اللغة العربية ربما. هم. تمام فانا لا اشترئ الى ما لم
يفض طمعا ولا ابيت على ما فات حسرا. فكان المتنبي يعزيني بالمناسبة - [00:10:19](#)

يصح انه بتأثر في النفس شوية. طبعا على اسباب سياسية بالنسبة لي. اه لكن ما كان ذلك يكسرنني. لانه كان في المتنبي يسمي قل لي
معلش انت اعظم من كل هذا. انت تستطيع ان تحقق غايتك وترتقي ويتمنى هؤلاء - [00:10:36](#)

يعني ان يسمعوا منك ها ويستمعوا اليك اذا انت تعبت على نفسك. وما جعلت ذلك الطمع والحسد اه والغير تأكل قلبك لانه الحسد
نار تأكل القلب وكذلك الغيرة. جزء يعني منها حسد. عائشة قال لا اشري فقلت فهنا حدثت - [00:10:55](#)

ذلك معي حقيقة قلت لا شعيب الى ما لم يفت طمعا ولا ابيت على ما فات حسرانا. ايش هيك كنت اقول اشبعوا فيها انت رئيس
جامعة اشبع فيها صرت كذا وكذا يشبع فيها يا اخي. الله والنبي وياك زي ما بقولوا - [00:11:15](#)

بس ما راح اتحسر على انه انت كنت معي وانت يعني بسبب لاسباب اخرى غير اه يعني مهنية وغير اكااديمية تقدمت اه تقدمت كل
هذا هراء. قيمة الانسان ما يحسن وليس المنصب الذي يحصله. فالذي يعزيني انا بحكي هذه الحالة شخصية. انا قلت انه - [00:11:31](#)
كان تأثيره علي ولذلك انا يعني ايش عنيت نفسي وتعبت انا وفاطمة كل هذه السنوات لنشرها من اجل هذه القيم العليا التي موجودة
في شعره. فقال لك الى ما لم يفد طمعا ها ما فيش عندي هيك قلبي بيغلي على اساس احصل اشي بنافس عليه وكذا لا لا لا -

[00:11:51](#)

انا واثق من نفسي عندي قدراتي. اه استطيع ان اثبت نفسي. مو المسابقة والجريان مع الصغار من الناس. خلي الصغار يتسابقوا انا
طريقي ثابت وخطوي اكيد وساصل ان شاء الله تعالى. لا اشترئ الى ما لم يفت طبعا ولا ابيت على ما فات حسرانا - [00:12:09](#)

واللي فانتني ما بتحسر عليه. ما اندم عليه. ها؟ لانني استطيع ان احصل اخر غيره وما لم يقدره الله لي كان خيرا على اية حال طبعا
هذا البيت واضح جدا انه اخذه من قوله تعالى لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا - [00:12:29](#)

بما اتاكم بس ايش اول الاية يعبر عنها اخر البيت واخر الاية يعبر عنها اول البيت. فقوله تعالى لكي لا تأسوا على ما فاتكم هو قول
الشاعر في اخر البيت ولا ابيت على ما فات حصرا. وقول الله تعالى ولا تفرحوا بما اتاكم هو قول الشاعر في اول البيت لا اشترئ الى

ما لم - [00:12:49](#)

ثم عزز هذا المعنى في البيت الرابع عشر فقال ولا اسر بما غيري الحميد به ولو حملت الي الدهر ملأنا اذا واحد بقل لك اه الله على
جارك. عنده ثلاث سيارات انت يا دوب عندك بسكليت - [00:13:11](#)

لا اصر بما غيري الحميد به اه بس انا مش متطلع على المصايب الاخرى التي عنده غير السيارات اللي هي نعمة فانا لا اصر بما حمد به
سواي ليش؟ لانني اصر بما احمد به انا - [00:13:29](#)

اه كأن الله تعالى آآ يعني كأنه اشار الى قوله تعالى آآ فلا ايش قال آآ الذي يحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من
العذاب. ففي ناس جزء من الناس يحب يحب ان يحمد بما لم يفعل. فقال لك انا لا اسر بما غيري الحميد به الا ما كنا قد فعلته -

[00:13:45](#)

ولا انا احسد الناس على ما اتاهم ولا على ما عندهم. اكد المعنى الاول ولا اسر بما غيري الحميد به ايش قال لو حملت هو محمود

بانه والله تاجر. انا مش تاجر انا شاعر - 00:14:05

فلو كان عنده من التجارة مليار وانا عندي من الشعر دينار انا مبسوط عالدينار اكثر من مليار. ليش لانه انا غايبي في الحياة ان تبقى كلماتي يعني المتنبي ربح في هذه في هذه المسألة - 00:14:20

لانه لو كان قد اوتي ملكا اقول لك لو حكم الفراتين لو حكم الكوفتين لو حكم العراقيين لو حكم ما بين النهرين لو حكم ما بعد النهرين ما كان سيخلد كما - 00:14:39

ده فيه شعر لان الله خلقه شاعرا عظيما ولو اراد لو اصبحت ملكا لكان ملكا عاديا مثله مثل مئات الملوك اذا انت ايش ما تفرح بما عند الناس اذا كنت ايضا انت عندك ما يمكن ان تفرح به وتقدمه المال ليس قيمة يعني يريد ان يقول المال ليس مسطرة - 00:14:55
او ميزانا يتفاضل به الناس اه ممكن تسهل فيه امور حياتك ممكن انت تتكبر فيه على الآخرين بس هو ليس قيمتك قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه وقيمة المرء ما قد كان يحسنه - 00:15:17

اذن اه ولا اصر بما غيري الحميد به بعدين شف اكدها اكثر فقال ولو حملت الي الدهر ملأنا لو جئت الي بكل كنوز الدنيا على ان اكون تاجرا مخدرات وانا اموري مشي ما بنفع - 00:15:37

لا اسر بما غير الحميد به ولا ولو حملت الي الدهم الان انا اسر بما استطيع من تقديم نفع للناس المضمار الذي انت تسر به ما مشكلة قديش جاب لك فلوس او ما جابلكيش عشك في آآ ضنك او غيرها. صحيح البحث عن المال وعن السعادة - 00:15:53
يعني عن الراحة يعني في تلبية حاجات الانسان اذا عاش الانسان عيشة بحيث لا يكون محتاجا فيها الى حد. فهو غني كما قال صلى الله عليه وسلم من اصبحت امنا في سربه آآ يشأى عنده قوت يومه فقد امنا في سربه عنده قوت - 00:16:13

يومه فقد حيزت له الدنيا بحذاقها. طيب ثم قال في البيت الخامس عشر لا يجذب ركابي نحوه احد ما دمت حيا وما قلقنا كيرانا لا يجذب ان لا يستميلون الى ان يمدح الممدوح بقول له انا ركابي مم الابل التي اركبها لا يجذب - 00:16:33
الى سواك اه لا تجذبني الى سواك. بمعنى انني لا اسوقها الا اليك كما يقصد لفضل فيه من من الممدوحين اياك لا يجذب ركابي نحوه احد احد اخر من الحكام يعني. هم - 00:16:53

لا يجذب ركابي نحوه احد ما دمت حيا لانه قصر عليه المال. طبعا هذا لم يحدث. المتنبي عند بعد هذا الممدوح مدح اناسا كثيرين. اه. لا يجذب ركابي نحوه احدا ما دمت حيا - 00:17:14

او يريد ان يقول لا اقبل ان آآ آآ يعني آآ ان يقع لي بالشنان كما قال آآ الحجاج الا يجلبن ريكاي انا ما حدا اه يملي علي ما اريد ان امدح او ان اقول او من هو الممدوح الذي يجب ان اذهب اليه - 00:17:31
فبتصير معناها مش الملوك. معانها الوسيلة الى المدح. فلا يجذب وتكلمة البيت تؤكد المعنى الثاني انه ما احد ما احد يرغمني على ان امدح احدا. انا حرفي ان امدح من اريد - 00:17:53

هذا المعنى الثاني. المعنى الاول انه ما في حدا يستحق المدح السواك. وبالتالي من جذبت الى احد سواك والسادة المعني اقل من معنى انه انا حر في ان امدح فما يميلني احد الى احد. لامدحه - 00:18:12

فلا يجلبن ركابي نحوه احد ما دمت حيا ما دمت حيا ان اختار ممدوحية. هذه هذه اقرب في حياة المتنبي ولطبيعته في الحقيقة وما قلقنا كيرانا قلقل حركن من القلق من القلقة ايضا تردد الصوت اه قلقنا - 00:18:27

والكيران جمع كور والكور الرجل الذي يوضع على الابل او على الدابة او على الخيل. هو على الابل يوضع. فيريد ان يقول ايش الابل لما تتحرك هيئ اسمها قلقة. فقال ما حركت ابلي نحو احد الا - 00:18:45

باختياره بارادتي ما حدا يقول لي يفرض علي فما احد يفرض علي ممدوح هذا المعنى الثاني قلنا وهو اقرب الى طبيعة المتنبي. طبعا آآ من قبل من قبل صحيح وعمره ثمنطعشر سنة - 00:19:02

قال اما بنو اوس بن معن بن الرضا فاعز من تحدى اليه الاينق. قال فاعز ناس تركب الابل فتحدى وتساق اليهم هم بنو اوس بن معن بن الرضا وهنا قال لك ما حد يحدني بممدوح. لسا عم بكبر المتنبي كان - 00:19:20

طيب ثم قال في البيت السادس عشر لو استطعت ركبت الناس كلهم الى سعيد بن عبدالله بوعرانا هذا البيت كان موضع شتم للمتنبى من اكثر من نصف النقاد والشرح كلهم شتم المتنبى - [00:19:40](#)

لا تستحي انت ما بتفهم انت ما عندك حياة انت ما عندك خلق انت ما عندك كرامة انت انت عندك تكبر فاق كل شيء حتى قلت انك تريد ان الناس حتى تصل الى الممدوح شو قال هو؟ لو استطعتم. لو كنت قاترا ركبت الناس ركب على الناس -

[00:20:00](#)

هو راكب على الناس بالمختصر يعني ازعلوا زي ما بدكم ركبتوا الناس كلهم وركب الملوك افلا يركب الناس شو قال؟ قال لمن؟ قال لي اه سيف الدولة قال ومن ركب الثور - [00:20:21](#)

قصد ان كافور ثور الهيئة بعد الجواد قصده عن سيف الدولة جواد انه رشيق وانيق اه انكر اظلافه والغضب لانه هو بعرف جواد رشيق ولكن الثور الذي ركبه اللي هو كافور - [00:20:37](#)

اه كان اه اظلاف الهم مش اه مش حوافر زي الخيل وغضب مش رشيق زي الخيل. اه لكنه في النهاية ايش؟ ركبهما ركب الملكين فلما يقول ركبت الناس من طبيعة المتنبى في الاعتلاء - [00:20:55](#)

وقصده يقول انه يعني مش شرط يكون ركوبا حقيقيا طبعا هو مش ركوب حقيقي. وهو فيهوش قلة ادب. هو فيه صح شيء من

الكبرياء ومن التعالي لكن لكن طبيعة متنبى هكذا - [00:21:12](#)

ان هو رأى نفسه فوق الناس كلهم بممات يستحقه يعني هو يرى نفسه في الشعر. الى اليوم قل لي من شاعر يبذ المتنبى فيه كمجموع كشاعر انتم تتوقعوا من يخلد الى اخر الزمان من اكثر الشعراء ممكن يتبقى عشر شعراء سيكون احدهم المتنبى لو بقي خمس شعراء لآخر الزمان - [00:21:25](#)

وتقرأ اشعارهم سيكون احدهم المتنبى. لو كان شاعرا واحدا بقي الى اخر الزمان سيكون المتنبى. لن يكون احدا من شعراء الجاهلية وكالة ام عالي شعرهم عال. بس ما في اه دخول الى اعماق النفس البشرية التي تستمر مع الزمن الى اخر الى قيام الساعة مثل المتنبى - [00:21:50](#)

هذا الذي خلد انه بينطق عن خواطر الناس كما قال القاضي الفاضل. طيب اذا قال لو استطعت ركبت الناس كلهم الى سعيد بن عبدالله. هذا الممدوح بعرانا يعني الجمع بعير. لو جعلتم بعرانا فركبتم - [00:22:09](#)

اليك ايها الامير طبعا قلت استشاط الناس غضبا والنقاد والشرح على انه يستخف بالناس ويحتقر الناس لكن بعض المحبين وانا منهم اعتذر عنهم في البيت الذي يليه قال في البيت السابع عشر فالعيس - [00:22:23](#)

ليش هيك بده يعمل؟ قال فالعيش اعقل من قوم رأيتهم وعما يراه من الاحسان عميانا. ما ركبت العيس لان اعقل من هؤلاء الناس الذين يرون احسانه ولا يرونه. يعني ايش؟ آآ يكونون عميانا عن احسان هذا الامير. انتم عند هذا الامير وترون هذا الامير وتسمعون بهذا الامير ولا تقدرون - [00:22:43](#)

فضل هذا الامير ان العيس لديها عقل اه اكبر من عقلكم في تقدير صفات هذا الممدوح. فالعيش جمع عيسى وهي النوق يعني اعقل العيش صارت اعقل. من قوم من هؤلاء الناس الائمة من شعبه واما من الناس من البلدان الاخرى. رأيتهم وعما يراه - [00:23:03](#)

من يعني عما يراه الممدوح او يراه هو الشاعر يعني المتنبى. من الاحسان عميانا. رآهم عميانا عن احسانه وعن صفاته الحميدة كأنه ايضا يشير الى قوله تعالى انهم الا كالانعام. بل هم اضل سبيلا. فقال طبعا بدي اركبكم. لانه لانه اه عندي ايش - [00:23:25](#)

نعاني من المخلوقات. الناس والابل. رأيت الابل اعقل منكم فاذا انتم اقل من الانعام او من هذه الابل كما قال الله تعالى عنكم انهم الا كالانعام بل هم اضلوا سبيلا. فمن اركاب؟ الاضل سبيلا ولا الاقل في الضلالة - [00:23:45](#)

ساركب الافضل سبيلا اللي هو الناس. لانه انتم مش شايفين احسان هذا الممدوح ولا ولا ولم تقدروا قيمته طبعا تقدير القيمة

يكون من الناس الا بعد الوضع الطبيعي بالوضع العام اكثر من الناس الاقرب لذلك هيك عبارة معروفة - [00:24:01](#)

في الاثر ان ازهد الناس بالعالم هو طبعا اما اكون عالم شرعي او عالم دين او عالم لغة او عالم تاريخ او عالم علوم او عالم طب اه

ان ازهد الناس بالعلم اهله او ذووه - [00:24:23](#)

مين قال ؟ فالعيش اعقل من قوم رأيتهم وعما يراه من الاحسان اه عميان مم طبعا آآ في البيت السادس عشر قال ابن عباد اللي هو طبعا لو استطعت ركبت الناس تكن لهم آآ الى آآ الى سعيد بن عبد الله بؤرانا قال ابن عباد - [00:24:38](#)

صاحب العباد اراد ان يزيد على الشعراء يركب الشعراء اه اه فذاك في ذكر المطايا. هم. فاتي باخزي الخزايا كان طبعا بيكرهوا صاحب العباد لما اراد ان يكتب مساوي المتنبي ما قدر - [00:24:59](#)

يعني هو قدر كتب بس ظهرت محاسن المتنبي في مساوئه. طيب في ذكر فاتي باخزي الخزايا ومن الناس امه واش انت حكيت اه لو استطعت ركبت الناس كلهم؟ طب امك من بين الناس - [00:25:16](#)

اه ومن الناس فهل نشط لركوبها؟ يعني يعني يستهزؤوا بي وللممدوح عصبته. طب انت مدحت الممدوح صح. وقلت الناس كلهم طب من الناس عصبته اصداؤه يعني احبة الممدوح. فهل انت بتقبل اه - [00:25:31](#)

نوح يقبل منك ان تقول اني ركبت اصداؤك اليك. مم والممدوح يصفته ويحب ان يركبوا اليه اه اه مين دافع انه الواحدي اما بشرح البيت الذي بعده او قال الشاعر هيك بقول اذا ذكر الناس فقد اخرج من جملتهم كثير - [00:25:48](#)

لو لو استطعت ركبت الناس مش تقصد كل الناس قال كلهم هو بس المقصود الناس لما تذكر لا تذكر انه كافة بالفعل الناس المجموع لكن في ناس تقدر تخرجهم من خارج منهم من هؤلاء الناس. اه - [00:26:09](#)

آآ طبعا بالنسبة لي انا رأيتم معنا مبالغة يعني. اني انا اذا لم اجد راحلة ركبت الناس يعني هيك كان يريد ان يقول انني ما تركت وسيلة يمكن ان تقصد او توصلني اليك حتى ولو كانت ان اركب الناس وهو امر مستشنع ومستغرب لفعلت - [00:26:28](#)

هي مبالغة في انه ذل كل العقبات وكل الوسائل من اجل ان يصل الى الممدوح. فهي يعني ومعنا مجازي ليست فيها يعني اه سبة للناس اه والله اعلم ثم قال في البيت ثامن عشر - [00:26:49](#)

ذاك الجواد وان قل الجواد له ذاك الشجاع وان لم يرض اقرعنا سعيد بن عبد الله الممدوح الجواد الشجاع الكريم وان قل الجواد له وان كان الجواد ان تصف ان تصفه بانه جواد قليل عليه فهو اكثر من ذلك - [00:27:12](#)

فالجواد هذه ما نجده في اللغة من لفظ فنقرب بها المعنى الى اذهان الناس ولكنه اعظم من ان يقال له جواد ذاك الشجاع اذا مدحه بالجود بالشجاعة وان لم يرضى اقرانا لكنه لا اقران له لا اشبه له لا نماذج له في من الناس از - [00:27:32](#)

انه متفرد في هذه الشجاعة. هم ثم قال في البيت التاسع عشر ذاك المعد الذي تطنو يداه لنا فلو اصيب بشيء منه عزانا. قال ذاك الممدوح الامير الذي نعتنق من الإقتناء تجمع المال يداه لنا اه تجمع لنا المال. المعد المدخر. يعني يدخر للمال. فلو - [00:27:52](#)

اصيب بشيء منه من هذا الذي قناه او الذي اعده او الذي ادخره لعزانا. ليش؟ لانه صحيح في يد هذا المال لكن كان يعده او يدخروا لنا. فهو وان كان في يده اه يحسبه لنا. فان نقص منه شيء قام بتعزيتنا. يعني قام - [00:28:16](#)

انتظار لنا من انه نقص من عنده مال هو من حقكم ايها الناس. فانا اعزيكم واعتذر اليكم من نقصانه فلو اصيب بشيء من هذا المال لعزانا لانه وان كان في يده فيعده حقا من حقوقنا - [00:28:36](#)

ثم قال في البيت العشرين خف الزمان على اطراف انملة حتى توهمن للازمان ازمانا. خف هان بسط صار بسيطا على يقول لك باصابعك مثل الساحر يحرك الزمان. هو الزمان الذي يصرف الاشياء صار باصابعه هو الذي يصرف الزمان. فكان اصابعه - [00:28:54](#)

وازمان الازمان او هي التي تتحكم بالاحداث. فهي التي لا تجري على الاحداث انما هو يجري الاحداث على اعدائه والمصائب على اه يعني الآخرين او اعدائه خف الزمان على اطراف انملة حتى توهمنا للازمان ازمانا - [00:29:14](#)

رب العالمين قال آآ آآ يصرفه عن من يشاء هو باطراف اصابعه يصرف لهذه الحوادث الى من يشاء عمن يشاء ثم قال في البيت الواحد وعشرين يلقي الوغى هذا الممدوح الحرب والقمر رماح والناسلات به المصائب والسيف - [00:29:34](#)

اه والضيف سيف ضيف السيف رمز الشجاعة والضيف رمز الكرم. كيف يلقي هذه الاشياء كلها؟ يلقي رحب الباء. الباع هو اه ما بين الذراعين اذا اذا مددتها من اليمين الى اليسار هذا كل الباع - [00:29:53](#)

فيقول لك يلقى النازلات يعني يلقى المصائب صدره رحب الباء. يعني ايش يعني يستخف بالمصائب. لا لا يأبه للمصائب. لا يخشى

المصائب. اه وراح بالباع في اللغة العربية. قل فلان رحب البعض. كناية عن كرم - [00:30:09](#)

فهو يعني ايش يلقى المصائب بنفس راضية ويلقاها غير مكترت بها اقل والسيف ويلقى السياف بمعنى انه ايش شجاع يحمل السياف

في المعركة والضيف بمعنى انه جواد راح بلباء جذنان فرحان. ها - [00:30:25](#)

فرحان بسبب ما يعطي من هذا الكرم. فرحته بالعطاء اكثر من فرحته بالآخف. دعونا نتوقف عند هذا البيت الواحد والعشرين في هذا

قصيدة من هذه الحلقة القاكم ان شاء الله تعالى في الحلقة القادمة - [00:30:42](#)

الحلقة الرابعة والتسعين بعد المئة الرابعة فالى ذلك الحين اترككم في رعاية الله. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته -

[00:30:57](#)